

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 268 @ والده مع كونه كان نازلا معه وآمنا من جهته وطن أنه ينجو فأدركه بعض أصحابه فقتلوه من ساعته وذلك في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة ذكره ابن فرحون .

892 حذيفة بن أسيد بالفتح أبو سريحة بمهمات كعجبة الغفاري مشهور بكنيته صحابي شهد الحديبية وذكر فيمن بايع تحت الشجرة ثم نزل الكوفة وله أحاديث عند مسلم وأصحاب السنن وله أيضا عن أبي بكر وعلي وأبي ذر رضي الله عنهم روى عنه أبو الطفيل ومن التابعين الشعبي وغيره مات سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه زيد بن أرقم وذكره بعضهم في أهل الصفة وفيه نظر .

893 حذيفة بن اليمان حسل بكسر المهملة وقيل حسيل بالتصغير بن جابر بن أسيد أو عمرو أو ربيعة بن عبس أبو عبد الله وأبو سريحة العبسي حليف الأنصار من بني عبد الأشهل وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد المهاجرين كان أبوه أصاب دما في قومه فهرب إلى المدينة وحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لحلفه لليمانية استشهد يوم أحد على يد المسلمين غلطا وقال ابنه غفر الله لكم فما زالت في حذيفة بقية خير لذلك وشهد أحدا وما بعدها وقال إنه لم يمنعه من شهود بدر إلا أنه كما في مسلم خرج هو وأبوه يريدانها فأخذهما كفار قريش فقالوا إنكم تريدون محمدا فقالا إنا نريد المدينة فأخذوا عليهما العهد لينصرفا إليها ولا يقاتلان معه فلما جاءا وأخبرا بذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم نفى لهم بعهدهم ونستعين بالله عليهم وأبلى ليلة الأحزاب وافتتحت الدينور على يديه عنوة واستعمله عمر رضي الله عنهما على المدائن فقدمها وهو على حمار على أكاف سادلا رجله ومعه عذق ورغيف وهو يأكل وبقي عليها إلى حين وفاته وتوفي بعد قتل عثمان بأربعين يوما بالمدينة وقال العجلي بالمدائن قبل الجمل روى عنه زيد بن وهب وزر بن حبيش وأبو وائل وربيع بن حراش وجماعة وحديثه في الكتب الستة وسكن الكوفة وقتا ومناقبه كثيرة منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في عودتهم من تبوك كان أسر إليه أسماء المنافقين وحفظ عنه الفتن الكائنة بين يدي الساعة وناشده عمر رضي الله عنه بالله أنا منهم فقال اللهم لا ولا أزكي أحدا بعدك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مما حسنه الترمذي ما حدثكم حذيفة فصدقوه وكان فص خاتمة يا قوتة اسمها نجوسة فيها كركيان متقابلان بينهما مكتوب الحمد لله كذلك قاله جرير عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أم سلمة ابنة حذيفة وأخباره مستوفاه في تاريخ ابن عساكر والتهذيب وأول الإصابة وغيرها وذكره مسلم في ساكني الكوفة .

894 حرام بن ساعدة وهو الذي بعده

